العـدد ١٩٥ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً :
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٣ ربيع ثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٨

خطاب الاستاذ السكاكيني

في حفلة تكريم الاستاذ الجوزي بالقدس

اقيمت في القدس حفلة تكريم للاستاذ بندلي الجوزي بمناسبة قرب رجوعه الى روسيا دعي اليها كثيرون ولكن فهمنا ان رسائل الدعوة وصلت متأخرة الى اكثر المدعوين فتأخروا عن الحضور، ثم اعتذروا متأسفين. وقد خطب في هذه الحفلة الاستاذان خليل افندي السكاكيني وعادل افندي جبر. وهذه خلاصة ماقاله الاستاذ السكاكيني وفي صدر كلامه نكتة تشير الى تأخر العدد الكبير من المدعوين :

اذا كان بيننا احد رجال الصحافة او احد ارباب الاقلام فاحب ان يشير الى هذه الحفلة، فأرجو ان لا يبالغ فيقول: بلغ عدد الحاضرين مئتين او اكثر على حين اننا لا نزيد على مئة وخمسين !!!! فان حفلتنا هذه متواضعة

الناس فريقان . فريق يحسب الحياة وليمة اديها لنا القدر لنتلذذ بها وفريق يحسبها واجباً. الفريق الاول يلهو والفريق الثاني يعمل . الفريق الاول يتمتع ، والفريق الثاني يشق واحتفل به الكريم من الفريق الثاني . بل اذا كان الفريق الثاني درجات فهو في الدرجة الاولى منهم . ولست في حاجة الى ان اقيم الدليل على انه من الفريق الثاني . فلست اظن ان هناك من ينكر على ذلك ولكن اذا لم يكن بد من كلمة فاني اقول: لنا اربعة مظاهر يستدل بها على ان فلانا او فلانا من اهل الفضل . اول مظهر حديثه . قد تعرف ان فلانا من اهل الفضل من حديثه ولست اعنى الحديث في المواضيع التافهة فان هذه الاحاديث في الغالب يستوى فيها الناس جميعاً . ولكن اعني بها الاحاديث في المواضيع الحيوية العالية ماجلست الى الاستاذ الجوزي فتحدثت اليه إلا واستشففت من حديثه علماً واسعاً ونظراً بعيداً . المظهر الثاني كتابة ، بعض اهل الفضل ليسوا محدثين ، بل قد تتحدث اليهم فلا تستشف من كلامهم انهم من اهل العلم . لذلك اسباب عديدة لسنا الآن في معرض الكلام عنها واذا لم يكونوا محدثين فليس لنا إلا ان نرجع الى كتاباتهم . للاستاذ آثار كتابية عديدة منها كتب ومنها رسائل نشرت في مجلاتنا العلمية وصحفنا الراقية وكلها تدل على انه من كبار الكتاب المحققين المدققين . المظهر الثالث عمله . قد لا نعرف اهل الفضل من حديثهم ، وقد لا نعرفهم من كتاباتهم . ولكننا نعرفهم من اعمالهم . الاستاذ طلب العلم في مدارس اوربا العالية ثم اختارته جامعات اوربا استاذاً فيها . رجل غريب لم يصل الى مقاعد التعليم في جامعات اوربا بالرجاء والالتماس . ولا بالمحسوبية، ولا بنفوذه او نفوذ اسرته ، ان جامعات اوربا لا تقيم لكل هذه الوسائل وزنا . اذن لم يبق إلا انها عرفت قدره فأجلته . وهذا مما يجب ان نفتخر به . ونهنىء الاستاذ بهذه المكانة العالية. بل ان حكومة فلسطين على ما احاط اسم الاستاذ من الشبهات عرفت قدره فكلفته اعطاء دروس في دار الحقوق في القدس . وقد سمعت من كثيرين من تلاميذه انه كان استاذاً كل الاستاذ

المظهر الرابع حياته . قد يحيط كثيرون بعلوم الاولين والآخرين ولكنهم لا يتأثرون بها فاذا نظرت الى حياتهم كيف يعيشون وكيف يفكرون وماذا يعتقدون وماذا يطلبون فلا تجد فرقاً بينهم وبين الاميين مما قد يحمل على الظن ان ما ننسبه الى العلم من الفوائد الادبية والآثار في حياة الناس عار عن الصحة. او على الاقل مبالغ فيه . لست انكر فائدة العلم وأثره في حياة الناس ، ولكن العلم الذي يكون له هذا الاثر هو العلم الحقيقي لا العلم السطحي المستعار . اذا اردت ان اقيم الدليل على ان العلم نافع مفيد فهذا الاستاذ دليلي الناهض .

اذا عرفت كيف يعيش الاستاذ ، اذا عرفت نزعاته في الحياة ، كان لك من حياته الدليل الواضح على انه عالم جد عالم . من عرفه لا يصدق انه من ابناء القدس ، احد افراد اسرها البسيطة الساذجة

اذن اذا اردت ان اقيم الدليل على ان المحتفل به من اهل الفضل فهذا حديثه ، وهذه كتاباته ، وهذه اعماله ، وهذه حياته تشهد له

مهما تواضع اهل الفضل ، مهما زهدوا فيما يرغب فيه الناس اجمعون ، مهما تمسكوا بالجوهر واعرضوا عن العرض فانهم يحتاجون الى كلمة تشجيع ، الى شيء من الاعجاب بهم ليس شيء اصعب على نفوس الفضلاء من ان يتكلموا فلا يجدوا من يسمع كلامهم ، ومن ان يكتبوا فلا يجدوا من يقرأ اقوالهم . نعم ان اهل الفضل ، حتى الانبياء يحتاجون الى شيء من التشجيع ، وشيء من الاعجاب بهم : ولكنهم واسفاه قد اصبحنا في زمان اشبه بزمان ابي الطيب المتنبي الذي قال فيه :

ونحن في زمن ترك القبيح به
من اكثر الناس احسان واجمال

ايها الناس ! لقد تركنا لكم الدنيا . لقد تركنا لكم مسراتها وملاهيها ومتعها ومراتبها والقابها ولسنا في حاجة الى تشجيعكم ولا الى اعجابكم . ولكن على الاقل اكفونا شركم

من بذور الحياة

بقلم رمضان بن حمود الجزائري

ـ لا القوانين الزجرية ولا السجون الضيقة يردعان المجرم عن اقتراف الموبقات اذا لم تكن له عقيدة داخلية ترهبه ودين صحيح يؤدبه .

ـ الاخلاق سلاح الضعيف ومفتاح سجنه

ـ اذا قيل هذا شعب لا حظ له من الحياة معناه لا أخلاق له

ـ هناك بعض الناس يظنون ان الاخلاق منحصرة في الجلوس والقيام والاكل والرقاد والتحية والنطق ويستغنون بالمظاهر الخارجية عن البواطن

ـ الاخلاق أن لا تبغض الحق وان تعامل من حولك بما لا يوبخك به ضميرك وان تقوم بواجبك نحو الله ونفسك ووطنك والناس

ـ السكوت في غير محله ضعف وخور

ـ من الدناءة وسوء الاخلاق ان تحتقر من يحترمك ظنا منك انه محتاج اليك فهو لا يقدر ان يعيش بدونك

ـ قلما تجد من يفهم كلامك اذا كانت لهجتك ممزوجة بالغضب او السيطرة

ـ انت وطني ما دمت تعتقد ان التظاهر بالضعف والاستكانة امام الغاصب جناية لا تغتفر

ـ الرجل الحقيقي من يزيده السجن اقداما والابعاد ثباتا والتهديد بالاعدام اطمئنانا

ـ لا يصعد من يخشى السقوط

ـ بين جدران السجون تنبت شجرة الحياة الاستقلالية

ـ السجون مدرسة فيها يتعلم المهضومون كيف يقاوم الاستبداد والظلم

صحائف الشهبندر الســـــوداء

منذ نحو سنة ينشر الشهبندر نشرات متتابعة يسميها «بالصحائف السوداء» فيحمل فيها على الوطنيين الصادقين الذين لا تعجبهم اعماله ويشنع عليهم ما استطاع وما املى عليه وجدانه الفارغ وقلبه الملآن بالسخائم والاحقاد

و يزعم الشهبندر انه يطعن في الناس الذين طعنوا فيه وهذا خلاف الواقع لأن الشهبندر هو البادىء بالعدوان وهو المثير لهذه المشاحنات في الجرائد كما يشهد بذلك كل من تتبع سير قضية الخلاف الذى وقع بين السوريين

وقد نصح الناس الشهبندر مراراً عله يقلع عن اثارة هذه المناقشات في الجرائد لا سيما عند ما رأوه متخذاً منبره الصحف المتفرنسة وابدوا له ما في هذه المشاحنات من تقوية الاجنبي الغاصب ومن الفت في عضد القضية الوطنية فلم يبال بكلام احد واستمر في غلوائه ولسان حاله يقول : احقادي احقادي قبل كل شيء وليس بلسان حاله فقط كان يقول ذلك بل كان يصرح به بلسان مقاله . افليس هو القائل امام خمسين شخصاً من افاضل السوريين عند ما اجتمعوا للمذاكرة في ازالة الشقاق : انه يفضل حبوط الثورة تماماً على نجاحها بواسطة عادل ارسلان وفلان وفلان

افليس الشهبندر هو القائل لرجل كان يعذله على تهوره : اني بصفتي طبيباً اشير بعملية البتر للاستئصال

والحق الذى لا مرآء فيه انه ان كان في جسم المجتمع السوري عضو جدير بالبتر فيكون هذا الذى اسمه عبد الرحمن شهبندر الذى جر باهوائه واحقاده ونزقه وخفة عقله على قضية سورية ما لم تجره جيوش فرنسة الجرارة

وقد نصح الناس الشهبندر بان هذه الوقيعة التي بدأ بها ومضى فيها متبعا في ذلك سياسة شهواته وشفاء غليله لا تعود عليه الا بكشف عوراته ونشر فضائحه وان الذى بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة ، فلم يكن يحيك فيه لا كلام ولا ملام وأبي طيشه الا ان يتجلى باقبح مظاهره وابى ذلك الاناء الا ان يرشح بما فيه

وقد كان الشهبندر يزعم أن حزب الاستقلال العربي بغوا عليه مع أن الذى يعرف الشهبندر يعلم انه لا يبغي عليه أحد ولا غراب البين وانه انما يريد أن يأخذ بثأره منهم فلنفرض جدلا انه يريد أن يقارع خصومه وأن ينتقم من أعدائه فليخبرنا الشهبندر اية عداوة كانت بينه وبين الامير شكيب ارسلان ومتى وقعت هذه العداوة وأين ؟

الامير شكيب ارسلان الذي لا قبل الحرب ولا في اثناء الحرب ولا بعد الحرب ولا في وقت من الاوقات تلفظ بكلمة سوء بحق الشهبندر ولا نافسه في شيء ولا زاحمه على شيء .

الامير شكيب ارسلان الذي يقيم بسويسرة بينه وبين الشهبندر بحار وجبال وسهول والوف من الكيلو مترات وهو يعلن كل يوم انه لا يطمح الى شيء في سورية ولا يزاحم فيها أحداً ولا يريد من عمله الا ان تكون سورية مستقلة

الامير شكيب ارسلان الذى كتب الى الحاج امين الحسيني ان كل كلمة سوء تقال في حق الدكتور شهبندر تؤلمني كما لو قيلت في حق اخي عادل . والذى كتب الى الحاج اديب خير ان خلاف الشهبندر مع اخي عادل لا يغير شيئا من محبتي له

الامير شكيب ارسلان الذي كتب له السيد سليمان بدور صاحب « البيان » قائلا له : قد احتفلنا هنا بالدكتور شهبندر في مجيئه الى امريكا فما تقول في ذلك ؟

فاجابه : لا اقول ليس عليكم تثريب فيما عملتموه من الاحتفالات للدكتور شهبندر بل اقول كان ذلك واجبا عليكم نظراً لما امتاز به الدكتور من الخ . الخ . وكتاب الامير منشور في جريدة البيان

الامير شكيب ارسلان الذى قام في وسط مؤتمر ديترويت امام الف شخص يقول ان الدكتور شهبندر هو الرجل الذي يفتخر به الوطن . وكلامه هذا منشور في الجرائد

هذا بينما كان الشهبندر لا يترك مجلسا لا في سورية ولا في العراق ولا في مصر الا ويغتاب فيه الامير شكيب وآخر مرة برز منه الطعن بحقه في الاجتماع الذى عقده السوريون للصلح لاول وقوع الخلاف

والشهبندر هو الذى نشر تلك المقالات البذيئة بحق الامير شكيب في جريدة فلسطين المعروفة بعدوانها للقضية العربية . وهذا والامير شكيب يتحمل من الشهبندر كل هذا الاعتداء استراً للفضائح وتفاديا للشحناء واشفاقاً من ظهور الشقاق الذى يستفيد منه الاعداء .

ولكن لما كان لكل حلم حد ولكل اناة أمد وكان الشهبندر اخذ يرمي الامير بأنه تساهل في المطالب الوطنية وحاول ان يضلل عقول السوريين الذين كثير منهم قد يجهلون الحقيقة لم يسع الامير شكيب ان يسكت على هذه الاختلاقات فنشر في جريدة «الشورى» مانشره من حديث مناوضاته مع جوفنيل تفصيلا ولم يغادر منه صغيرة ولا كبيرة ولم يستند في اقواله على روايات افواه ولا اخبار نقلة بل على وثائق تحررة منشورة مطابقة لمعلومات رجال لا يزالون احياء ومن جملتهم المسيو جوفنيل نفسه

فاذا بالشهبندر ينشر مؤخراً من جملة صحائفه السوداء صحيفة خاصة بالامير شكيب وحده نعم صحيفة سوداء لكن سيرى القراء انها سوداء على الشهبندر دون سواه .

فهذه الصحيفة السوداء التى خطتها يراعة الدكتور ملأى بالمطاعن الشخصية من رأسها الى ذنبها وقد تعرض فيها الشهبندر لموضوع العقائد والاسلام والدروز وما اشبه ذلك وابى ان يكون للمكرزل اقل ادباً منه

وليست هذه بأول مرة تشدق فيها المتشدقون من أعداء الامير شكيب . بقضية اسلام ودروز ولكن ليست هذه بأول مرة قبح فيها جمهور الامة الاسلامية هذه البذاءة وهذا السفه بحق رجل مضى عليه ٢٠ سنة يخدم الامة الاسلامية مجاناً بدون ادني غرض ولا مأرب سوى الذب عن حقوق هذه الامة المظلومة وحقائقها

ان الامة الاسلامية التى تناهز ٣٥٠ مليونا لا يمكن بحسب الطبيعة البشرية ان تخلو من سفهاء ، وتحوت لا يبالون بشيء . وقد يكونون أشد ضررا بامتهم من غير المسلمين . بل كثير من غير المسلمين انفع للمسلمين من هذا النفر التاعس ممن ينتمي الى الاسلام . ولكن هذا لا يمنع ان السواد الاعظم من الامة الاسلامية يقدرون قدر من يصدق خدمة هذه الامة ويفرقون بين الحق والباطل ويعلمون ان الاسلام لا يكون بالارث ولا بالادعاء بل بالعمل وبالسير على مقتضى الشريعة . ومن اجل ذلك لا يوجد مسلم حقيقي يجيز لنفسه الطعن في الذين خدموا هذه الملة وتحملوا الاذى كثيرا من اجلها

ولما كان الشهبندر يرى رضي العالم الاسلامى عن الامير شكيب الى حد ان تمثل الامم الاسلامية يوم انعقد المؤتمر الاسلامي بمكة انتخبوه سكرتيراً اول للجنة التنفيذية وكان يعلم ان كرام عشيرة محمد (ص) راضون تمام الرضي عنه لا يسمعون فيه لومة لائم حاول ان يختلق في حقه رواية ظن انه بنشرها يزعزع ثقة المسلمين في شكيب ارسلان

فزعم — وهذا كلامه بحرفه — (ان سيدا كريما من ابناء طرابلس الشام مقيما في المانيا للتجارة اسمه (ع . ذ) قال دخلت فجأة في احد الايام على مجلس في برلين ضم عددا من الالمانيين المولعين بالشرق فوجدت الأمير شكيب ارسلان يحدثهم عن القرآن فقال ان القرآن بالمعنى الذى نفهمه معاشر الدروز وحي من الله ولكنه لم يهبط على محمد بن عبد الله لأننا لسنا مأمورين بتصديق نبوته)

فنجاوب اولا ان السيد الكريم المقيم ببرلين للتجارة من أبناء طرابلس الشام يستحيل أن يكذب هذه الكذبة على الامير شكيب ارسلان وأن يخترعها من عنده والله يعلم وملائكته تشهد انها افتراء محض . وان كان هذا (السيد الكريم) يضع من عنده الاحاديث ويزعم ان الامير شكيب قال انه لا يؤمن بنبوة محمد او ان القرآن لم ينزل على محمد (ص) فلا يكون (سيدا كريما) بل يكون افاكا اثيما يفترى هذه الفرية على الامير شكيب اما عن حسد ولؤم اوعن حب بالزلفى لاعداء الامير : ثانيا هل يصدق عاقل عرف الامير شكيب او قرأ مقالاته انه يبلغ به الجهل الى ان يقول ان القرآن لم ينزل على محمد . فان لم يكن القرآن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم فعلى من نزل اذن ؟ أيقول هذا رجل شهد له الناس بأنه من اعرف الناس بتاريخ الاسلام ؟ ويقول مثل ذلك امام علماء الالمان ؟ . كلا ثم كلا . ليقل لنا هذا (السيد الكريم) اين كان ذلك المجلس من برلين ومتى ومن كانوا هنالك من الالمان المولعين بالشرق فلعلنا نسألهم عن هذه الرواية العجيبة الغريبة . نريد من السيد الكريم ان يعرفنا باسماء اولئك الالمان

لنفرض ان الامير شكيب في مجلس من مجالسه سئل عن تشعب الفرق في الاسلام على النحو الذى ذكره الشهرستاني وكثير من مؤرخى الاسلام الكبار وأجاب بما يعرفه فهل يكون معنى ذلك انه هو قال اننا لا نؤمن بنبوة محمد

اجزت لنفسك ياشهبندر نشر الرسائل الخاصة الاخوانية التي نشرها كما قال لك احسان بك الجابري في المقطم مخالف الاصول والاخلاق والآداب حتى القانون . واجزت لنفسك التصرف بهذه المكاتيب تنشر شيئا وتحذف شيئا من قبيل ولا تقربوا الصلاة . وهذا نوع من التزوير لم تنزه نفسك عنه . والآن جئت ياشهبندر تختلق حديثا لم يكن او تحرف كلاما لم يكن هذا موضعه وتقول عن رجل كالامير شكيب انه قال : لسنا مأمورين بالاعتقاد بنبوة محمد . ألا تخجل ياشهبندر من ارتكاب دنيئة هذا الاختلاق شفاء لغليلك واملا بتلويث الامير شكيب . وكل شيء جائز عندك في سبيل التشفي ولو كان هذا التشفي سينقلب وبالا عليك ان كان الامير شكيب ارسلان منطويا على هذا الاعتقاد فما الحامل له على ان يكتب في حياته الف مقالة بالاقل في نصرة محمد وامة محمد ؟ اتراه يقبض راتبا على هذه المقالات التي يحررها كلها مجانا ويؤدي اجرتها في البريد ؟ ام كنت انت تقطع رأسه ياشهبندر لولم يكتبها ؟ ام يبتغى بذلك الشهرة في زمن صار الالحاد في الدين والحمل على الاسلام خاصة ، فخرة يفتخر بها كثيرون ممن يزعمون أنهم « راقون » ومن جملتهم انت . ثم يجعلونها زلفى لدي الامم الاخرى

وحدثنا عن اسلامك انت ياشهبندر فالاسلام كما قلنا لك لا يكفي فيه الادعاء بل لا يدفيه من العمل . اخبرنا : كم مقالة كتبت انت دفاعا عن الامة الاسلامية في حياتك مع انه لم يذكر التاريخ امة وقع عليها من المظالم والنوائب ما وقع على هذه الامة باجماع المنصفين حتى من الافرنج انفسهم . فما دمت انت مسلما وما دام الامير شكيب بزعمك لا علاقة له بالاسلام فحدثنا انت عن علاقتك به . . . وان كنت لا تريد ان تقوم بدعاية دينيه خوفا من ان يفت ذلك في عضد «رقيك» فما عليك لو نصرت الامم الاسلامية المستضعفة المقهورة المستباح حماها من جهة الدنيا على الاقل

ما انت ياشهبندر الا من الفئة التي كان يسميها المرحوم الشيخ محمد عبده (بالمسلمين الجغرافيين) المعدودين على الاسلام ولبسوا منه . وما علاقتك بالاسلام الا كون اسمك مقيداً في دائرة نفوس دمشق في دفتر المسلمين فان كان هذا وحده يكفى فأنت مسلم . ولكنك لا تقتنع بأن تكون صفراً من جهة الاسلام بل انت من حملة المعاول في هدمه . وبرهان ذلك أنك في صحيفتك السوداء هذه التى هي تستعير السواد من سيرتك الشخصية تنتصر لمحدثي انقرة وتعد الغاءهم للشريعة الاسلامية حركة تجدد ، وتنقل مطاعن جريدة (وقت) في الامير شكيب . ولا عجب أن تطعن جريدة (وقت) هذا الطعن كله في كاتب فضح كل مافي الانقلاب الانقري من الكيد للاسلام . لكن العجب ممن يزعم أنه كان من ابطال النهضة العربية (استغفر الله) وممن قاموا في وجه الاتراك كيف صار الآن يتالىء الاتراك ويستحسن عملهم والخافقان يشهدان ان الكماليين لم يحصروا ثورتهم في محاربة الدين الاسلامى بل في محاربة الثقافة العربية وكل شيء عربي ... ونحن لا نديتهم الا من قوالهم الرسمية وقوانينهم التى في دستورهم الجديد

فالشهبندر كان يكره الاتراك عندما كانت حكومتهم أسلامية . ولكنه رضي عنهم وصار يستشهد بأقوالهم ويترنم بايآتهم عندما نبذوا الاسلام

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

وبعد هذا كله ابى طيش الشهبندر ونزق الشهبندر الا ان يتعرض للامير شكيب في موضوع كهذا ويفتح على نفسه هذا الباب كما فتح أبوابا كثيرة سنظهر منها الانوار الساطعة المسجلة بكذبه وبهتانه وفراغ وجدانه

وفى المرة الاتيه سننشر الحقائق عن اختلاقاته :

في قضية ان الامير شكيب كان مشاركا لجمال باشا فيما ارتكبه في سورية .

في قضية ان الامير شكيب كان يرتزق من مال نجيب بك سرسق !

في قضية ان الامير شكيب اغرى جورج الحداد بتسليم نفسه الى الحكومة حتي شنقه جمال باشا !

في قضية ان الامير شكيب كان السبب في شنق صالح حيدر ؟

في قضية الخطبة التي القاها الامير في دار الحكومة واجاب عليها الشيخ أسعد شقير محاولا صرف كلام الامير شكيب عن معناه الحقيقي

في الذي نسبه الى الامير عندما كان في أمريكا

وبعد الانتهاء من دفع افتراءات الشهبندر عما يدعي له كل من عنده ذرة من العدل والانصاف نخبر الشهبندر باحاديث الارتزاق الكرايني ... الذي قد يتوهم الشهبندر ان سره خفى عن الناس وبارتزاقات اخرى . والحال ان كل شيء معلوم ولكننا كنا نستره حبا باظهاره كبيراً في أعين الناس فلم يرض الشهبندر الا بأن تتجلى صغارته كلها والا بأن يصرح عن ذات نفسه

(أحد قراء الشورى)

خطبة رياض بك الصلح

في حفلة الوداع في بيروت

ننشر فيما يلي نصاً من الخطاب الذي القاه حضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا في حفلة الوداع التي اقيمت له في منزل حضرة الوجيه احمد بك الداعوق واشترك فيها رهط كبير من وجهاء بيروت وادبائها وشبابها الناهض ومما قاله :

ان كل لجنة او جمعية قامت في بلادنا او غيرها تحتاج الى نفقات لتتمكن من القيام بعمل ما اما وفدنا فلم يكن يتناول من جهة معينة مبالغ معينة بل كان القسم الاوفر من نفقاته من جيوب اعضائه على انني اذكر مع الشكر اننا تلقينا بعض المبالغ خلال الاعوام الثانية

تعلمون ايها الاخوان ان الوفد تألف عام ١٩٢١ على اثر انعقاد المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف وقد مضت ثمانية اعوام على الوفد السوري يشتغل في سبيل القضية الوطنية

والرجل الذي ينتسب لوفد اوربا نفقاته كثيرة فهو مضطر ان يظهر بمظهر يليق بموفوديه وان يقوم بنفقات طائلة في سبيل تحقيق مهمته ونشر دعايته وانا اقدر ان الوفد قد بذل منذ تشكله حتى الآن ١٥ الف ليرة مصرية وذلك على اقل تقدير . نعم ١٥ الف ليرة مصرية صرفها الوفد المؤلف من ثلاثة اعضاء واحياناً اربعة في ثمانية اعوام اشتغل خلالها في سبيل القضية السورية متنقلا بين باريس وجنيف ولندن وبرلين وبركسل وغيرها من العواصم الاوربية .

اما المبلغ الذي ورد على الوفد كامداد مالية فهو ١٦٨٧ ليرة اي عشر ما بذله اعضاؤه من جيوبهم نعم ان الوارد كان عشرة في المائة فقط واليكم ايها السادة قائمة هذا الوارد بالعملة المصرية .

٢٠٠ ليرة من حزب الاحزاب في آب سنة ١٩٢٢ وهذا الحزب هو الذي تألف في حينه بعد حادثة المستر كراين وهو حزب [illegible] يشتغل بكل ما في الامكان

١٠٠ ليرة من جمعية التجار السوريين في القاهرة

١٠٠ ليرة من حزب الاستقلال في الارجنتين

٣٠٠ ليرة من اللجنة التنفيذية

١٥٠ ليرة تبرع بها الامير حبيب لطف الله لنفقات القضية السورية في آب سنة ٩٢٢

١٠٠ ليرة من اللجنة التنفيذية حوالة برقية على رومة في فبراير سنة ٩٢٦

١٠٠ ليرة من وطني دمشقي لم يشأ ان يذكر اسمه . وهنا ينبغي ان نعلم ايها السادة ان في سوريا رجالا يجودون بالاموال ولا يريدون ان يعرفوا وتلك هي الوطنية الصحيحة

٩٩ ليرة من اللجنة التنفيذية

٩٠ ليرة من ميشال لطف الله ثمن مطبوعات سنة ٩٢٦

٦٠ ليرة من حزب الاتحاد السوري

٢٤ ليرة من الامير جورج لطف الله ثمن مطبوعات ٧ ديسمبر سنة ٩٢٤

١٠٠ ليرة من الامير حبيب لطف الله لنفقات القضية يناير سنة ٩٢٧

٨٠ ليرة من اللجنة التنفيذية سنة ٩٢٧

١٥٠ ليرة من الجالية العربية في اوستراليا في يوليو سنة ٩٢٥

١٩٠ ليرة من الجالية العربية في نيويورك

٢٤ ليرة من عبد الحميد شومان من وجهاء الجالية في نيويورك عند مروره بباريس سنة ٩٢٨

هذا مجموع ما ورد على الوفد من مدد مالي

المهمة هي العمل المتواصل

سئلت كثيراً ايها السادة عن المهمة التي اذهب بها لاوربا وراجت اشاعات عديدة عنها فقال البعض انها لتمهيد السبيل للجمعية التأسيسية وقال غيرهم انني ذاهب لاجس النبض في باريز حتى اذا رأيت ان الامر يحتاج لا يفادوفد من رجال الجمعية التأسيسية ابلغت اخواني وقال آخرون غير ذلك واني في الحقيقة لا اذهب لهذا الامر ولا لذاك بل لاستئناف عملي السابق وعملي السابق لم يكن قائماً على مفاوضة ولا على جس نبض ومهمة الوفد السوري في اوربا قائمة على العمل المتواصل الذي لا ينقطع للوصول بالبلاد الى اهدافها المعلومة وقد شاءت الصدف ان اكون الطرف السوري للمذاكرات التي جرت باسم الوفد مع الحزبين الاشتراكي والراديكالي وقد نشرت الصحف القرارين الذين اتخذها الحزبان واني اري من القضاضة على نفسي ان اكون اقل براً ببلادي من رجال هذين الحزبين وان ارتضي لها اقل مما يرجو لها رجال هذين الحزبين ويرضون واري من واجبي وقد كنت كما قلت احد الطرفين ان لا ادخل في مفاوضة ولا اقبل بامر لا يكون قائماً على الاقل على القاعدة التي وضعها الحزب الاشتراكي

ان طريق الوصول الى هذه الغاية شاق ومملوء بالاشواك وانا لا اجهل هذه الحقيقة ولكنني ارتأيت لنفسي هذا السبيل وانا اعرف ما فيه من وعورة ومشاق وسأسير فيه حتى النهاية فليطمئن اذن ذلك الرجل وأمثاله ليطمئن ذلك الوزير السابق الذي قال في مقال نشره في بعض صحف دمشق على ما رأيت في مقال للاستاذ الريس في القبس ان رياض الصلح ذهب للمفاوضة عن البلاد وهو لا يملك شبر ارض في دمشق

نعم ايها السادة أنا لا املك شبر ارض في دمشق ولكني املك والحمد لله قلوبا ملؤها العطف والاخلاص واملك اصدقاء واخوانا لا استبدلهم بملك الدنيا .

نعم انا لا املك في دمشق اماسعيد الحاسني القائل بملك على ما بلغني اشبارا كثيرا في دمشق ولكن سلوه كيف جناها اذ لم يجنها بعرق جبينه وكد يمينه بل حصل عليها بكد ذمته وعرق ضميره

نعم ليطمئن الحاسني ويطمئن غيره من على الكراسي او المفتونين بها فان رياض الصلح لن يزاحمهم على كرسي فقد وجه نفسه نحو غير هذه الغاية وسيبقى سائرا نحو هذه الوجهة حتى تصل البلاد الى هدفها الاسمي اقول هذا لاعتقادي ان غاية الحاسني وامثال الحاسني تنحصر كلها في كرسي صغير يتسولونها تسولا

اما وقد قال صاحب الاشيار نصيبه فاسمحوا لي الآن ان استطلع معكم موقف القضية الحاضر على ما افهمه انا . يحسب البعض ان القضية السورية في موقفها الحاضر تنحصر في المواد الست المعلومة وما هذه المواد الا وسيلة من الوسائل التي يستتر بها رجال السياسة مقصداً خفيا او بعيداً . ان الافرنسية كما نعلم جميعا يرى ان قضية بلادنا ليست من القضايا التي يراها الشعب الافرنسي ضرورية له ولم نسمع من فرنسا كلها رجلا واحدا مهما كانت نزعته الحزبية يقول لك ان سوريا لازمة انها لا يمكننا الاستغناء عنها بل كثيرا ما نسمع قولهم ليتنا نتخلص من هذا المأزق الذي زججنا انفسنا به . الكل متفقون على هذا ولكنهم يختلفون على صورة الحل

انما هناك كتلة صغيرة تريد ان تستثمر البلاد اقتصاديا وهناك أيضا كتلة اصغر تنظر الى هذه البلاد نظرة تقاليد قديمة بالية :

طالعتم في الصحف ان لجان الامور الخارجية والمالية في مجلس النواب والشيوخ اهتمت كثيراً في العام الماضي لقضية بلادنا وقيل ان بعض هذه اللجان ترددت في تقرير الاعتمادات الاضافية لجيش الشرق ورددت الالسن اذ ذاك جملة لا بأس بها بانتداب لا يكلف الحكومة فلساً واحداً او رجالا واحدا.

هذا نظر المحافل الحكومية في مجلس الشيوخ والنواب في قضية سوريا وقد اضطرت الحكومة عندئذ الى التفكير بصورة جديدة في ايجاد جيش وطني وانتم تعلمون ما يفهمونه من كلمة وطني في هذا الباب

قضية الجيش الوطني

جيش وطني لا يبلغ فرنسا المبالغ التي كانت تبذلها ولهذا بدأت الحكومة الافرنسية تجري موارد جديدة تنفقها على هذا الجيش ولا ادرى هل تكفي ايرادات الجمارك لهذا العمل؟ وهل وضعت هذه الايرادات لمثل هذا ؟

ولهذا ايضا عكفت الحكومة على درس قضية هذا الجيش من الوجهات المختلفة ومن حيث العناصر التي يتألف منها هذا الجيش والصورة التي تجتمع بها هذه العناصر وبالعدد النسبي الذي يجب ان يمازج هذا الجيش الوطني من الافراد الافرنسيين وقد بلغني في العام الماضي ان كثيراً من رجال الجندرمة الذين عرفوا بلادنا يعارضون في استبدال الجيش الافرنسي بالخروطي ويدعون ان جيشا وطنيا مهما كانت العناصر التي يتألف منها لا يمكن الاطمئنان اليه في بلد كسوريا فالقضية السورية الآن في نظر الحكومة الافرنسية في هذه الايام هي قضية جندية اكثر من كل شيء وتحقيق رغبة البرلمان في ايجاد جيش لا يكلف فرنسا درهما وانتم تعلمون ان الجندي الافرنسي يكلف هنا ضعف ما يكلف هنالك ثم ان هنالك اسبابا ثانوية ينظر اليها بجد في قضية الجندية كاختلاف الاقليمين الافرنسي والسوري

اما القضية بالنسبة لتلك الفئة التي تريد استثمار مرافق البلاد اقتصاديا في يومنا هذا وبعد ان ظهر ان هذه البلاد فقيرة في معادنها غير صالحة للزراعة الكبرى فهي قضية بترول واسالة هذا البترول قضية بترول الموصل

تعلمون ايها السادة ان هذه القضية قد اثارت ضجة هائلة في عالم السياسة وقد تمكنت فرنسا في العام الماضي من الاتفاق مع حليفتها على النصيب الذي يصيبها من هذا البترول وقد هللت الصحف الافرنسية لهذا الاتفاق واعتبرته نجاحا باهرا للسياسة الافرنسية بعد ان تنازلت فرنسا للانكليز عن الموصل تنازلا فعليا لقاء حصة غير معينة اذ ذاك من البترول فتعيين هذه الحصة هو ولا شك نجاح للسياسة الافرنسية لكن هل تكون هذه السياسة من حل بريطانيا على القبول باسالة هذا البترول الى احد المواني السورية؟ وما هي النتائج السياسية التي سوف تشعر بها البلاد من اسالة هذا البترول لاحد المواني السورية او لغير هذه المواني ؟ ان هذه الفئة المستعمرة تراقب بدقة واعتناء سير هذه القضية فانتم ترون من كل هذا ايها السادة ، ان قضية بلادنا تطرح على بساط البحث السياسي بصورة جديدة وربما كانت سنتنا هذه سنة فصل حاسمة في سيرنشؤ وننا وتقريرها على قاعدة معينة فعلينا ان [illegible] كل هذا بقوة ايماننا ونعمل للسير بشؤوننا ضمن هذا الخضم وانقاذها من الدسائس الكبرى وتلك الدسائس الصغرى التي تنضم الى تلك وتنبذ تلك التي لا تجدي نفعاً

هذا موقف القضية السورية الآن على ما اظهر وفي مثل هذا الوقت ارجع الى اوربا وانضم الى زميلي البكري بين لاستنجد الحزبين الاشتراكي والراديكالي وعودهما لانه قد انتهت الانتخابات في فرنسا على ما استبقى لهذين الحزبين مكانتهما النيابية

انا اعلم ان بين القرارات والتنفيذ مراحل عديدة ولكني اعلم ايضاً ان القرارات هي بدء التنفيذ واعلم ايضاً وايضاً ان العمل في سبيل قضيتنا شاق وجد وان الرأي العام الافرنسي بالرغم عما بذله من الجهود لم يزل يجهل حقيقة قضيتنا وان امامنا من الاعمال اضعاف اضعاف ما قمنا به

وبالختام اسمحوا لي ان اوجه كلمة اعجاب للكتلة الوطنية التي اشرفت البلاد بمواقفها ولا عجب في ذلك فرجال هذه الكتلة قد عرفناهم وعرفتهم الامة بماضيهم الناصع واعمالهم المجيدة وانا اتمنى لهم نجاحاً في المهمة التي اخذوا على عاتقهم امر ايصالها الى الغاية المنشودة وسيعمل الوفد بكل ما لديه من قوى على بذلهم في اوروبا فنحن متفقون مع اخواننا كل الاتفاق ونسئل الله ان يسهل مهمتهم التي ربما ارسلوا لاجلها وفداً لاوروبا سيحضر عمله طبعاً في حل قضيتي الدستور والمعاهدة بيد ان مهمة وفدنا ستدوم حتى تصل البلاد لكل هدفها . وبهم البلاد ان يوافق اخواننا الى ايجاد قاعدة متينة يبنون عليها عملهم في الداخل ونبني عليها دعايتنا في الخارج .

اما اولئك الذين يتخرصون على الكتلة الوطنية فقد عرفناهم باشخاصهم فهم لا يظهرون الا وقت الراحة ويختفون اوقات الشدة حينما كان رجال الكتلة الوطنية في مجاهل الحسجة وسجون ارواد كان هؤلاء يتنعمون في بيوتهم فالى اللقاء هؤلاء في اوقات الشدة والمكروه التي ارجو الله ان لا يمدها على هذه البلاد وسترون ايها الاخوان كيف ينقطع اثر هؤلاء الرجال .

من الاستاذ الثعالبي

دار السلام : ٢٣ – ٨ – ١٩٢٨

صديقي الهمام الكريم السيد محمد علي الطاهر سيد شباب فلسطين الناهضين دام اقباله .

السلام عليك ، وعلى آلك ، وصحبك ، وخلانك ، جميعاً . ورحمة الله وبركاته

يصلك كتابي أيها الصديق وانت واقع في بحبوحة النعيم وبلهنية من العيش ، بين غياض فلسطين الجميلة ، وخمائلها البديعة ، تجدد القوى والشباب اللذين اسرفت فيهما للدفاع عن قومك عوانت غريب الديار في مصر ، موطن العبقرية والنبوغ والعمل ، اما فلسطين الصامته — ارض المعاد ومحشر الخلق — فهي للجزاء الاوفي والمكافئة النبيلة . هذا هو اعتقادي فهل تراه مطابقاً للواقع ،

عدت ايها الحبيب الى وطنك المفدي بعد ان تغيبت عنه بضع سنين ، فكأنك وانت تتفيأ ظلالة الوارفة ذات الشمال وذات اليمين لم تفارقه طرفة عين ، فرادى ان اهنيء ولكن لا أدرى من منكما أحق بالتهنئة . انت ام الوطن ؟

الواقع أن التهنئة يجب ان تكون لكما على السواء . فما انتما الا محب ومحبوب تألفا على الوفاء والصفاء . فلكما من شغاف القلب الذي يود لكما المسرة والرخاء اجمل التهاني على اللقاء بعد فراق طويل المدى .

اذا كان من شيمي ان اغتبط ، فلست اغتبط احداً سواك ، لا اغتبطك على فلسطين الفاتنة . ولا على رياضها الوارفة ، ولا على هوائها البليل ، ونسيمها العليل ، ولا غير ذلك من حظوظ النفس ، ومتاع هذه الحياة . وانما اغتبطك على التمتع بقرب الصديق الفذ فيلسوف الحياة في مهد الاديان خليل افندي السكاكيني الا يحق لي ذلك ؟ .

حدثني بربك هل رأيت اكمل من صحبته ام شاهدت اجمل من نفسه ، وافكه من حديثه ، وابدع من ادبه ، واعذب من مجلسه واعجب من شذوذه ، ؟ فهو على الحقيقة لا المجاز والتخيل الروض الانيق والدوحة الغناء ، التي تبهر بصرك ، وتنعش فؤادك ، وتزكى انفاسك وتذكى قريحتك ، وتملك عليك مشاعرك فتجعلك شاعراً بالطبع لا بالوضع .

ذلك هو السكاكيني المحبوب رئيس حزب الصعاليك بالامس ومرشد الاساتذة ومراقب التعليم ، اليوم . واذا لم تصدقني فسله ان شئت هل لقيه احد وود فراقه ، وهل عاشره بشر وتجعدت منه الغضون ،

ان السكاكيني هو المدرسة الكبرى الفياضة التي يستوحي منها طلاب الحقيقة الوضاء العلم ، والعقل ، والحكمة ، والنور ، والجمال والطافة ، والجد ، والسخرية ، وكل شيء يطلبه الانسان للحياة الكاملة . فكيف لا اغتبطك على السويعات الهنية التي تمضيها بقربه فليتني كنت معكما يا ابا الحسن فافوز بهذا الحظ الجميل فوزاً عظيماً .

واذا حرمني سوء الحظ من لقائه فليس في مستطاعه حرماني من عرض ما يختلج في صدري من الاشواق ، والاحترامات ، والتحيات والسلام عليكم

عبد العزيز الثعالبي

عزمي ودياب

يتفقان مع صاحب وادي النيل

يظهر أن الاستاذين نصيري الدستور محمود بك عزمي وتوفيق بك دياب لم يتمكنا من الحصول على رخصة بالجريده اليومية التي كانا ينويان اصدارها ، فلم يسعهما إلا الاتفاق مع صحيفة يومية تتفق مبادئها الوطنية مع مبدأهما فاتفقا مع الاستاذ محمد الكلزة صاحب جريدة وادي النيل التي تصدر في الاسكندرية على أن تكون جريدته لهم جميعاً ويصدروها صباح كل يوم في الاسكندرية فتباع مع جرائد الصباح في القاهرة وقد صدرت اعدادها في الاسبوع الاخير ولقيت من اقبال القراء عليها ما دل على تأييد الامة لمبادئها الحرة

وقد جعل الاستاذ عزمي بك اقامته في الاسكندرية وبقي الاستاذ دياب في مكتب خاص بالقاهرة . فنرحب بالزميلة الناهضة ونتمنى لها النجاح في استمرار جهادها الوطني .

احتجاج الجمعية السورية

بباريس على لجنة الانتدابات

ارسلت الجمعية السورية العربية في باريس الكتاب التالى الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم بتاريخ ١١ سبتمبر الحالى وهو :

« تتشرف اللجنة السورية العربية في باريس بان تعرب لحضراتكم عما شعرت به من الاسف لدى مطالعتها محضر اعمال لجنتكم الموقرة الخاص باحوال سورية ولبنان وعن المفاجأة المؤلمة التي فوجئت بها ،

ان مندوب فرنسا نفسه لم يتمالك عن الرد بعبارات تستشم منها رائحة السخرية ، كما يؤخذ من رواية الصحف الفرنسوية ، على الانتقاد الذي وجه الى بلاده بشأن اسرافها في المبادىء الحرة .

فهل تجهل لجنتكم حقيقة السياسة المتبعة في سورية منذ عشرة اعوام تختى ان تستعجل فرنسا موعد تحريرها .

ان هذه السياسة كانت ولا تزال قائمة على مبادىء الاستبداد التي جعلت بلادنا خراباً والبست سكانها السواد واوصلتها الى اشد حالات الضنك والشقاء .

ولكي تسهل السيطرة عليها قسموها الى عدة دويلات . فاستعمروا البلاد التي يسكنها الدروز والعلويون استعمارا وبسطوا السيطرة الفرنسوية على لبنان من وراء ستار دستور خداع وها قد اوقفوا في سورية الداخلية اعمال الجمعية التأسيسية التي كانت نتيجة جهود وضحايا عظيمة لان فرنسا لا يسعها ان تتحمل دستوراً يرمي الى تامين استقلال البلاد ولا من الوجهة النظرية . فقد طلبت من هذه الجمعية الغاء بعض نصوص اساسية في الدستور بينما انجلترا لم تطلب شيئا من ذلك من مصر ولا من العراق ولكن النواب السوريين رفضوا قبول هذا الطلب بطبيعة الحال

وبعدما اوقفت اعمال الجمعية التأسيسية اعتقل بعض الشباب الوطنيين ظلما وعوملوا بقسوة فظيعة فهل هذه هي المغالاة في الحرية ؟

فبدلا من ان تلفتوا نظر فرنسا الى النتائج المؤسفة التي تنشأ عن هذه السياسة اعربتم عن قلقكم من عواقب سياستها الحرة .

إن اتجاه سياسة لجنتكم لا يغرنه نفوذ جمعية الامم في نظر الذين قابلوها بكثير من التشاؤم ولا يساعد على توطيد دعائم السلم والسكينة في سورية

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

الجمعية السورية العربية

بباريز

تقرير الوفد السوري

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة تلغرافاً بتاريخ ٩ سبتمبر الحالى هذا نصه : سكرتيرية اللجنة التنفيذية ٣٣ شارع المدابغ بمصر « قدمنا باسم الوفد السورى الى جمعية الامم تقريراً مسهبا عن الحالة بسورية والحوادث التي توالت في الاشهر الاخيرة مشفوعة بالأدلة والوثائق

وتضمن تقريرنا احتجاجا على تأجيل الجمعية التأسيسية واعمال الجلد والتعذيب ومحاولة افساد الضمائر وتهديد بعض النواب وغير ذلك . وقد لفتنا انظار العصبة الى تفاقم الحالة وما ينتجه من عواقب وخيمة

شكيب ارسلان .

سورية في جمعية الامم

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني بالقاهرة الكتاب التالى من سعادة رئيس جمعيه الامم في دور اجتماعها الحالى بتاريخ ١١ سبتمبر وهو :

« حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ ٣٣

« أتشرف بابلاغ حضرتكم انني تلقيت تقريركم عن احوال سورية والحوادث التي وقعت فيها حتى اوائل سبتمبر الحالى واحلته الى السكرتيرية العامة لجمعية الامم ليسير في مجراه القانوني

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الامضاء : هرلوف زاهل

رئيس جمعية الامم

ثروت باشا

فقد القطر المصري ركنا عظيما من اركان السياسة والادارة والقضاء فيه نعني المرحوم عبد الخالق ثروت باشا الشهير باعماله الكبيرة وقد جاء نعيه من باريس مساء ٢٢ سبتمبر الجاري . فمصر قد فقدت بموته اليوم رجلا عظيما وفتى من ابنائها الكبار النفوس الكبار المطامع كبار الهمم ؛ وفقدنا نحن صديقا محبا وخدنا كريما محبوب العشرة وفي الصحبة

وسيرى القراء في العدد القادم كلمة وافية عن هذا الرجل الكريم العظيم رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله فيه وانجاله الفضلاء خير العزاء

غرباء في بلادنا

قال مراسل الجامعة من غزة :

واخيراً استرحنا من طلبنا ان تبني لنا ادارة سكة الحديد محطة مثل محطة رخوبوت ومقصاً عند اول مدخل المدينة بعد ان مضى عشر سنوات على هذا الطلب فقد قام بهذا شركة السيارات وصار المسافرين يركب من باب داره الى حيث يشاء بنصف اجرة السكة الحديدية واصبحنا غرباء عن السكة الحديدية وغرباء عن بلادنا وعن الاستخدام في وظائف الحكومة وقد اصبح الوطني يذهب الى اية دائرة فلا يجد من يعرفه واصبحت لغة البلاد محصورة في القرى والمزارع وانقطعت من المدن ومن دوائر الحكومة بحيث اذا جئت احدي الدوائر بادرك المأمور باللغة الانكليزية ولو كان عربياً . وهو لا يقبل منك ان تملأ جواز السفر الا بالانكليزية مع ان اللغة العربية لغة رسمية . بل هي لغة البلاد فتأمل !

قانون العائلات في تركيا

قال مراسل العهد في الآستانة :

الترك هم الامة الوحيدة في الشرق التي لا تنكني باسماء عائلاتها الامر الذي يضيع تواريخ بعض الاسر القديمة التي لها تواريخ لامعة مجيدة وقد وجدت الحكومة التركية ان السكوت على هذا الامر الى النهاية سيقضي حتما على الاصل التركي فوضعت لائحة قانونيه دعتها قانون العائلات هذا نصها :

١ – ان اسم العائلة يكتب دائماً قبل الاسم الصغير فمثلا لو كان احدهم من عائلة آزاق فيكتب اسمه هكذا آزاق اوغلو فلان

٢ – يحافظ على اسماء العائلات كما هي دون ان يحدث فيها اقل تحريف

٣ – ان لفظة اوغلو هي الرابطة بين العائلة والشخص ولا يستعمل غيرها من الالفاظ القديمة كازاق زاده لان لفظة زاده لا يفيد المرام

٤ – ان الذين لا يعرفون لهم في الوقت الحاضر اسم عائلة لهم الحق باختيار اسم جدودهم القدماء علي شرط ان لا يكون هذا الجد من الذين اشتهروا في التاريخ وكان هناك من ينازعهم هذا اللقب ولا يقرهم عليه

٥ – الاتراك الغير المسلمين الذين يعبرون عن اسمائهم بلا صفة خاصة بهم كقره بت قره كوزيان وديمتري بالطاجيش مجبورون على اتباع قاعدة الاسماء التركية كقولهم قره كوز اوغلو قره بت وبالطه جي اوغلو

٦ – ان المسلمين الذين لا ينتسبون الى عرق تركي ولهم اسماء عائلات معروفة لا يمكنهم المحافظة على اسماء عائلاتهم بل يجب استبدالها بالتركيه وذلك بترجمتها فمثلا محمد النحاس يكتب اسمه باقيرجي اوغلو علي ومحمد الجبلي يكتب اسمه داغلي اوغلو محمد

٧ – اما الذين لا يمكن ترجمة اسماء عائلاتهم من المذكورين في المادة السادسة فانهم مضطرون حتما الى اختيار اسماء عائلات جديدة تتفق مع شرف التاريخ التركي .

٨ – ان الذين يتخذون اسماء عرب اوغلو وچركس اوغلو وكورد اوغلو فانهم مضطرون حتما لترك هذه الاسماء الدالة على عناصر غريبة عن تركيا .

صاحب الشورى

في بلاده

قالت الجامعة العربية الغراء :

أولم الوطني السيد علي الغول وليمة عشاء فاخرة يوم الأحد الماضي لحضرة زميلنا المفضال السيد محمد علي افندي الطاهر في منزله بسلوان، حضرها ما ينيف عن مائتي مدعو نذكر منهم الاساتذة الجوزي والسكاكيني وجبر والشيخ موسى العزراوي وغيرهم ، تجلى فيها الكرم العربي ، وحسن الضيافة .

وقد دعي لحفلة تكريم اخرى باسم الجمعية فوعد بتلبيتها بعد أن يعود من نابلس .

. . .

وتلقى المقطم الاغر البرقية التالية من القدس:

احتفلت جمعيات الشبان المسلمين بالرملة واللد وسلوان بالوطني الكبير السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى وخطب كثيرون وقد دعته رام الله والبيرة ونابلس وطولكرم وبيسان لزيارتها فلبى البعض وسيلبي الاخرى واقامت كلية الروضة أمس لتكريمه حفلة شاي حضرها رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكاظم باشا رئيس المؤتمر السابع والجابري بك عضو الوفد السوري وحلمي باشا مراقب الاوقاف ونحو خمسين من الفضلاء وتغدى اليوم على مائدة السيد امين الحسيني ثم غادرنا بالسيارة الى نابلس لزيارة أهله

عبد الله

* * *

وقالت الجامعة العربية الغراء :

لايزال صديقنا المفضال الاستاذ محمد علي افندي الطاهر موضوعاً لتكريم أصدقائه وعارفي فضله . وقد زاره بفندق اللنبي حيث يقيم عدد كبير من فضلاء القدس وكرام رجالها الوطنيين .

وقد اولم السيد علي النقيب الحسيني وليمة فاخرة في عين كارم حضرها سعادة احمد شفيق باشا والاساتذة الجوزي والسكاكيني وجبر وغيرهم .

وزاره وفد من وجهاء رام الله ودعاه الى زيارتها فلبى الدعوة وأقيمت له حفلة تكريمية وفي اثناء اقامته برام الله دعاه وفد من اهالي البيرة مؤلف من رئيس بلديتها ووجوهها فلبى الدعوة وقام اهل البيرة بما يخصهم من واجب التكريم .

وبعد ظهر امس الاحد اقام صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود حفلة شاي انيقة في كلية روضة المعارف دعا اليها عدداً كبيرا من سراة القدس وافاضلها .

وقد لبى اول أمس دعوة جمعية الشبان المسلمين في سلوان وقد وردت على حضرته برقيات ورسائل كثيرة من حيفا وطولكرم وبيسان وغيرها لزيارة هذه المدن .

وسيغادرنا غداً الى نابلس تلبية لدعوة الاستاذ عادل افندي زعيتر وناصر افندي الطاهر رافقته السلامة .

* * *

وكتب مراسل صوت الشعب الخاص بنابلس

لبى المواطن الفاضل محمد افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء دعوة مدينة نابلس . فقدم اليها يوم الاربعاء الماضي وقد توافد الاهلون على اختلاف طبقاتهم واحزابهم الى منزل الوجيه ناصر افندي الطاهر حيث نزل ابو الحسن للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول .

ثم توالت عليه الدعوات من اصدقائه ومحبيه كالاساتذة عبد اللطيف بك صلاح وعادل بك زعيتر والحاج توفيق افندي حماد وطاهر افندي المصري الخ ... وقد لباها جميعها . ثم تألفت لجنة من نخبة شبان المدينة للاحتفال به فعزمت على تكريمه باحتفال يليق بجهاده في سبيل امته وبلاده وفي الساعة الرابعة من يوم الجمعة بعد الظهر توافد المدعوون على نزل فلسطين وامتلأ البهو على رحبه وكان في مقدمة من اشترك بتكريمه اعيان المدينة وكبار موظفيها وشبانها واساتذة مدارسها الامر الذي يدل على ان هذه المدينة تقدر لابنها البار خدماته الجليلة

وقد افتتح الحفلة الاستاذ جميل افندي كال فرحب بالمودعين وبين الغرض من تكريم ابي الحسن ثم تلا البرقيات التي وردت على لجنة الاحتفال من سائر البلاد وعقبه السيد حلمي القتياني بكلمة وجيزة وصف فيها ابا الحسن وشدته في مقاومة المستعمرين ومقارعته الخونة من ابناء البلاد ! ثم القى الاستاذ الشيخ نجيب اللبدي قصيدة حماسية وطنية رحب فيها بالضيف العزيز ودعاه فيها لزيارة طولكرم .

ثم طلب السيد ماجد القطب من الاستاذ اكرم زعيتر ان يتكلم فلبى الطلب ووقف على منصة الخطابة والقى خطابا اظهر فيه ما لابي الحسن من خدمات جليلة لهذا الوطن وقد اجاد في خطابه كل الاجادة .

ثم قام حضرة المحتفل به بين التصفيق الحاد المتواصل الى منبر الخطابة فارتجل خطابا شكر فيه المحتفلين واعلن ان جريدة الشورى لن تموت باذام فيه عرق ينبض ودحض كل فرية يفتريها عليه ارباب الاغراض من انه يستمد العونة من المجلس الاسلامي الاعلى وقال ان الشورى بحمد الله لن تعيش الا على مشتركيها وانه لا فضل لشخص اوهيئة اوحكومة عليها .

ودعا الى الاتحاد والتضامن وانتهت الحفلة والكل يذكر لابي الحسن خدماته ويقدر له همته وجهاده وقد دعاه وفد طولكرم الذي قدم خصيصا لحضور الحفلة ان يزور مدينتهم فوعدهم بتلبيتها وقد سافر الى جنين ومنها الى طولكرم وبيسان تلبية للدعوات الكثيرة التي انهالت فمع السلامة

* * *

ونشرت اليرموك الغراء .

ترامى الينا من القدس ونابلس وجنين وغيرها ان الحفلات التي اقيمت في جميع هذه المدن للاستاذ المجاهد السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى كانت متناسبة مع مقام جريدته في عالم الوطنية دالة على تقدير الناس قدر المخلصين فقد كان اكابر القوم في كل بلدة حلت بها ركاب الزميل يتسابقون الى اكرامه واقامة مأدبة له تتبادل فيها الخطب بالموضوعات السياسية وغيرها ....

واول امس قدم السيد محمد علي الى حيفا لزيارة الاستاذ الزعيم الكبير الشيخ كامل القصاب وما كاد اصدقاؤه الكثيرون يعلمون بقدومه حتى خفوا للسلام عليه والترحيب به وصباح اليوم غادرنا الى طولكرم مودعا بما هو اهل له من الاكرام رافقته السلامة .

* * *

وقال مراسل القبس الدمشقية بالقاهرة :

تنشر المقطم والسياسة انباء عن الاحتفالات التي تقام في فلسطين لحضرة الوطني البار الاستاذ محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى وقد جاء اليوم بالتلغراف ان جمعيات الشبان المسلمين فالرمله واللد وسلوان احتفت به وقد دعته رام الله والبيرة ونابلس وطولكرم واقامت كلية الروضة في القدس حفلة شاي لتكريمه حضرها الاستاذ الجليل الحاج امين افندي الحسيني وكاظم باشا واحسان بك الجابري ومن اجدر من صاحب الشورى بتكريم اهل وطنه وحفاوتهم فقد وقف لخدمتهم فهمه وعقله ومواهبه واحتمل من الاضطهاد في سبيلهم مالا يحتمله الا الصابرون الابرار .

* * *

وكتب مراسل صوت الشعب من نابلس:

لما قرأ النابلسيون في جريدة صوت الشعب الغراء قدوم المجاهد الحر محمد علي افندي الطاهر لزيارة بلاده فلسطين سرو كل السرور وقد علمت ان الحفاوة ستكون كبيرة لا سيما بعد ان قاومته حكومة الاستعمار فاهلا وسهلا ومرحبا

* * *

وتنشر المقطم الاغر البرقية التالية :

نابلس (بالتغراف)

احتفلت نابلس بالمواطن الحر الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى احتفالا عظيما يليق بجهاده في سبيل بلاده . واشترك في تكريمه وجهاء المدينة وشبانها — ماجد

شكري بك القوتلي

كتب الينا من القدس انه قد وصلها حضرة الوطني الكبير شكري بك القوتلي قادماً من حيفا وسيعود قريبا الى القاهرة

صحف ووفد وعائلات

سبقتنا الصحف اليومية في مصر الى ذكر خبر رسمي أوردته اكثرها مجرداً من كل تعليق وخلاصته :

١ — أن مجلس الوزراء قرر تعطيل جريدة « البلاغ » اليومية مدة اربعة شهور لاثارتها الخواطر على النظام الحاضر .

٢ — أن المجلس نفسه قرر تعطيل جريدة « روزا اليوسف » الاسبوعية مدة اربعة شهور للسبب الاول ذاته .

٣ — ان المجلس نفسه قرر تعطيل مجلات « السيف والناس » و « الحياة » و « الفنون » الاسبوعيات تعطيلا نهائيا . والسبب على ما في الخبر الرسمي أن هذه المجلات تطعن في الاعراض وتنشر الحكايات التي يقصد بها استثارة الشهوات (كذا)

٤ — أن المجلس نفسه قرر انذار جريدة « كوكب الشرق » اليومية بأن تقلع عن تحريض الطلبة على الخروج على النظام وأن تسكت عن اثارة الخواطر على النظام الحاضر .

* * *

هذا كل ما حدث وهو غير قليل . وملاحظاتنا عليه هي :

١ — ان جريدة البلاغ اليومية كانت جريدة الوفد واكثرية البرلمان ومجلس الشيوخ المنحلين انحلالا موقتاً الى ثلاث سنين !

وكان الكثيرون من عقلاء مصر يعتقدون أن مجلس الوزراء لا يقدم على تعطيلها مراعاة لشعور هذا الفريق الكبير من الامة المصرية واحتراسا من ان يقال ان الوزارة تريد أن تحول بين الامة وصوت المعارضة أو بعبارة اخرى ليبقى باب الكلام مفتوحا للاكثرية البرلمانية بعد تعطيل عملها الرسمي .

٢ — ان وصف جريدة (السيف والناس) مثلا ، التي ينشئها الكاتب القدير حسين شفيق افندي المصري المعروف بدفاعه عن الآداب العامة في كل ما يخطه قلمه ، بانها تطعن في الاعراض الخ — هو قول فيه نظر .. وكان الاولى أن توصف بانها شديدة المعارضة للوزارة الحالية ولحزب الاحرار الدستوريين .

٣ — ان هذه الصدمة لم تصب الصحف المعارضة وحدها بل اصابت الوفد ومن يؤازر الوفد وأصابت أقلاما كثيرة اتخذت خطة المعارضة للوزارة الحاضرة وكان الافضل أن تستفيد الوزارة من نقدها ومعارضتها فتأخذ منها ما ينفع القطر المصري في سياسته الخارجية والداخلية ولا تدع مجالا لاتهامها بأنها لا تريد أن لا تسمع نقداً ولا أن ترى معارضة علنية .

٤ — وهذه الصدمة لم تصب الصحافة والوفد والاقلام وحدها وانما تغلغلت فوصلت الى زهاء مئة عائلة من عمال هذه الصحف توقفت عن اعمالها وسدت في وجوهها ابواب الرزق ولا ندري ان كانت الوزارة تفكر في القاء نظرة على دفتر عمال المطابع المصرية الذين اصبحوا بلا عمل بسبب تعطيل هذه الصحف، أم تتركهم يقتاتون بالتراب والصوان وهم لا ذنب لهم ..

والخلاصة ان الصدمة قوية تدعو الى التفكير في الصدمة الذي كان وسيكون لاغلاق هذه الصحف والغاء ماسبقها ، وتدعو الى التفكير من ناحية اخرى بمصير ذلك العدد من العمال العاطلين فعل الوزارة بعد أن تعمدت الاول لا تهمل الثاني .

في معارف فلسطين

كتب الينا من القدس ان المس ردل مفتشة المعارف الشهيرة لاتزال على ما كانت عليه من الغطرسة على المعلمات واخافة البنات والصياح في وجوهن ومعاملة كل من اوقعه الله تحت سيطرتها بالعنف والشدة

وقد رجانا الكاتب ان نوجه نظر حكومة فلسطين الى هذه الحالة ولكننا نرجح ان هذه الشكوى سيكون نصيبها الاهمال كغيرها من الشكايات التي ارتفعت ولا تزال ترتفع منذ بضعة اعوام فالى الله نرفع شكاة بنات فلسطين ومعلماتها والسلام

مطبعة الشورى بمصر

سماسرة لطف الله

في لبنان

علقت جريدة الهدى على مقال نشرته احدى صحف بيروت عما يقوم به سماسرة أبناء لطف الله من السعي لرفع احدهم جورج الى رئاسة الجمهورية اللبنانية — بمقال جاء فيه

يظهر ان اكثر رجال الزعامات المدنية والدينية في لبنان يحاولون المتاجرة بالشعب لمصالحهم الذاتية وفوائدهم الخصوصية وملاذهم الحيوانية ولا نعتذر عن حرف واحد مما كتبناه

ويظهر ان عمال ابن لطف الله قد نجحوا في استمالة بعض النواب وتوفقوا الى استئجار بعض الجرائد وقد يكونون ارتفعوا الى بعض العمائم والقلانس بالمال الذي فيه التحقير والاذلال والتغرير لامانة الآمال

ليس لابناء لطف الله امارة ولكن الناس في الشرق ينادون هذا او ذاك باللقب الذي يختاره وقد يلقى المدعو اميرا او بكا او شيخا الى ماشاء الله متى كان صاحبه قادراً على « سد الافواه » بأيكل ربما كان حقيرا

ومهما يكن من الامر فان ابناء لطف الله غير لبنانيين لانهم مولودون في مصر فهم مصريون لم يعتنقوا الجنسية اللبنانية ولان اباهم غير لبناني لانه مولود في بلاد العلويين فكل لبناني يناصرهم لنيل رئاسة الجمهورية اللبنانية ذليل لانه يخالف النظام وذليل لانه يرتشي وذليل لانه يخون وطنه ولا نشك في بيعه من الاجانب اذا هم اشبعوا جوع نفسه الواطئة

اما النواب القائمون بدعاية لرئاسة أبناء لطف الله فيجب عما كتبهم كخونة .

دمشق

ترجمت جريدة الهدى الغراء عن الانكليزية القطعة الآتية

« قال تامبل مانتغ (اذا جلست بعد قراءة هذه السطور الى مائدة الطعام المغطاة بالنسيج الدمشقي الابيض الفاخر افتكر دقيقة بالمدينة التي كانت اول من حاك هذا القماش « دماسكو » فانها مدينة ذات تاريخ شهير كثير الحوادث والعبر وهي من اقدم مدن العالم)

« ان بوليانوس المرتد دعا دمشق (عين الشرق) ولعل هذا اللقب يصح اطلاقه عليها حتى هذا اليوم . فهي مشهورة باشياء كثيره فقيها أسس « ديوقليتيان » مصنعا للاسلحة فاخرج السيوف الدمشقية الفولاذية التي ضرب بها المثل في انحاء العالم بمائية ظباها ومرونتها وقد ضاع سر هذه الصناعة عند ما غزاها تيمورلنك وحمل معه الفنانين من اهل دمشق »

« والمدينة مشهورة ايضا باثمارها وازهارها فالخوخ والورد من اجمل ما تقع عليه العين ويستطيبه الذوق . ولا تزال وردة دمشق التي حملت الى انكلترا في عهد هنري الثامن تزرع في كل جنينة وحديقة للازهار في البلاد البريطانية »

« ولا تزال صناعة الحياكة للانسجة القطنية والحريرية الناعمة حية في دمشق . على ان الصناعة الدمشقية الممتازة قل من يعرف قدرها فهناك اعمال خشبية مطعمة بالذهب والفضة بصناعة دقيقة جميلة في غاية الصعوبة الا على مهرة الصناع من مزاوليها »

« ومن الاساطير المتداولة ان محمدا (ص) وقد اطل على دمشق من جبل عال قريب ابى ان يدخلها لانه رآها فردوسا حقيقيا فأبى ان يصل الى العالم الآخر دون ان يتذوق طعم الجنة « الارضية » بجد

زفاف مبارك

احتفل بالقدس بقران الاديب الفلسطيني صليبا افندي الجوزي وقد عاد من اوربا ومعه عروسه الفاضلة بعد ان قضيا في باريس شهر العسل فنبارك لهما

الاستاذ العظمة

مر بالقدس في طريقه الى شرق الاردن الاستاذ عادل بك العظمة قادما من مصر

الاستاذ القصاب

كتب الينا من حيفا ان الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب قد استلم ادارة المدارس الاسلامية وفقه الله

زعيم يهودي

يفند الصهيونية

الدكتور وايتر الالماني يقول أن فلسطين غير صالحة لتكون وطناً قومياً لليهود

نشرت جريدة « تابلت » لسان حال الكنيسة الكاثوليكية في نيويورك مقالة لمراسلها في فيانا — الدكتور فردريك فتدر — يصف بها التأثير الذي احدثه كتاب حديث طبع في برلين يفند الحركة الصهيونية تفنيداً بليغاً .

عنوان هذا الكتاب « رحلة انتقادية في وسط فلسطين » ومؤلفه زعيم اسرائيلي اسمه الدكتور الفرد وايتر السكرتير العام « لجمعية الرعايا الرئيسية من أبناء اسرائيل » وهو ذو نفوذ كبير كزعيم يهودي وكمؤلف وقد كتب كتابه هذا بروح الانصاف ولهجة الاعتدال متوخيا تصوير الحقيقة كما شاهدها بعينه تصويرا خاليا من روح الحقد والمشاحنة الحزبية

فبعد استقصاء طويل توصل الدكتور وايتر في كتابه الى الاستنتاج بان فلسطين غير اهل للوطن القومي اليهودي وان الفوضى سائدة في بعض المستعمرات اليهودية

وقد لخص المراسل الحجج التي أدلى بها الدكتور وايتر في كتابه بالنقاط الثلاث الآتية:

١ — إن البلاد الصهيونية ليست كافية « لهضم » العدد الكبير من اليهود الذي لا بد منه لتحقيق فكرة الوطن القومي .

٢ — اذا سلمنا بنجاح بعض المستعمرات الصهيونية في فلسطين فليس هناك مال كاف لتحقيق مشروع استعماري واسع .

٣ — ان المهاجرين الصهيونيين القادمين من شرق اوروبا يتشبثون بتعصب وتصلب رأي شديدين بالمبادىء الاشتراكية المتطرفة التي كبدت فلسطين أموالا طائلة في سبيل التجربة وكادت تجلب الافلاس على الصهيونية

ويشير الدكتور وايتر الى الوهم بوسع البلاد الفلسطينية — ذلك الوهم الذي روجته الدعاية الصهيونية . فالصهيونيون يا لغون « بالف دنم » وعشرة آلاف دنم » . ولكن يتساءل الكاتب ما هو الدنم ؟ هو كناية عن « آلاف قدم مربع او ما يقابل جنينة صغيرة وراء البيت . وكل الاراضي الصالحة للزراعة في فلسطين لا تزيد عن ٩٠٠ الف دنم منها نحو ٣٦٠ ميلا مربعا بايدي اليهود — اي ما يعادل مساحة برلين العظمى — وليس بيد الجمعية الصهيونيه من ذلك سوى ٧٥ ميلا مربعا

ويقابل الدكتور وايتر فلسطين بسواها من التي يمكن لليهود استعمارها كجنوبي روسيا حيث خصصت حكومتها سنة ١٩١٧ لمشروع وطن قومي لليهود ١٧٥٠ ميلا استوطن فيها الى اواخر سنة ١٩٢٦ ما ينيف على عشرة آلاف عائلة في مساحة ٢٠ ميلا .

وهناك ايضا مشروع شركة الاستعمار اليهودي في الارجنتين التي تملكت ٢٤٠٠ ميل بلغ عدد اليهود فيها الى اواخر سنة ١٩٢٦ ما ينيف على ثمانية آلاف عائلة

ويصف المؤلف في كتابه الفوضى الاشتراكية في بعض المستعمرات الشيوعية الصبغة المعروفة باسم « كوزونت » حيث يوزع العمل على الجميع وكل شيء مشترك حتى القمصان والثياب اما الزواج بالمعنى الديني او المدني فلا اثر له في هذه « الكوزونات » فيجتمع الشاب بمن يهواه واذا ولد لهم اولاد يسلمونهم الى مربيات ينتخبهن السوفيات المحلي . وعندما يكبر الاولاد يقرر مستقبلهم ايضا بمشيئة السوفيات

ولم تبرهن الكوزونات على صلاحيتها الاقتصادية فقد صرفت من اموال التبرع المرسل اليها من الخارج الى اواخر سنة ١٩٢٤ مالا يقل عن ١٦٣ الف ليرة انكليزية .

« مرآة الغرب »

سلطان مسقط في لندن

وصل سلطان مسقط الى لندن ، ويعيش عيشة غاية في الهدوء بعد ابلاله من مرض الانفلونزا الذي اصابه ، غير انه يؤمل ان يقوم قريبا برحلة في غواصة الى « بروت نموث » وبورتسموث

السيدة كلثوم عوده

كتب مراسلنا من القدس :

هي معلمة اللغة العربية في كلية اللغات الشرقية في لينتغراد عاصمة روسيا ، قدمت هذه السيدة الفاضلة لرؤية اهلها وذويها في فلسطين بعد ان سلخت خمس عشرة سنة في روسيا تجاهد في سبيل العلم ، وكانت الغاية من حضورها تجديد لغتها العربية ودرس النهضة النسائية في هذه البلاد . فالقت محاضرات عدة في فلسطين قابلها الادباء بملء الاعجاب والتقدير . وقد كان في نيتها ان تسافر الى سوريا للغاية التي جاءت من اجلها الى فلسطين فمنعتها الحكومة الافرنسية وحالت دون سفرها ، وعلمنا بملء الاسف ان بوليس فلسطين كان يتعقبها ويعد عليها انفاسها وقد استاءت السيدة من مثل هذه المعاملات القاسية وعادت كئيبة النفس مما رأته بعينها وسمعته باذنها عن استبداد حكومات الانتداب وسلطتها القاسية وذكرت امامنا انها كانت مسرورة جداً مما لقيته من الحفاوة والتكريم من سائر ادباء فلسطين الذين سوجدهم فقط سجعلوها تشعر بانها موجودة في فلسطين وطنها الصميم ، وأنسوها مرارة فراق بناتها الصغيرات اللواتي بقين في روسيا في غياب والدتهن

اننا نشارك هذه السيدة الاديبة في عواطفها وكنا نتمنى لو سهلت حكومات الانتداب الطريق لهذه السيدة لتقدم بمهمتها العلمية التي تجشمت من اجلها مشقات السفر ولكن « ليس كل ما يتمنى المرء يدركه »

ان احتفاء ادباء فلسطين بالسيدة كلثوم عوده هو بمثابة وسام شرف يقدمه هؤلاء اعترافا بما لهذه السيدة من الآداب العالية والوطنية الصادقة

غادرتنا هذه السيدة الفاضلة الى روسيا على الطائر الميمون في ١٩ سبتمبر فنتمنى لها سفراً سعيداً ونرجو لها دوام التوفيق والنجاح

الاستاذ الجوزي

يغادر فلسطين في هذين اليومين حضرة العلامة الاستاذ بندلي افندي الجوزي قاصداً روسيا ولعله يمر بالقاهرة صحبته السلامة

جالية آل معروف

في غينية البرتغالية

تلقينا من مكاتب ثقة أن جالية آل معروف في غينية البرتغالية في غرب افريقية قد جمعت بالاشتراك مع اخوانها من السنيين والشيعيين ثلاثمائة وخمسين جنيها انكليزيا اعانة للمجاهدين الذين في وادي السرحان وارسلتها الى سلطان باشا والامير عادل بواسطة سماحة الحاج امين الحسيني . وأن لجنة من هذه الجالية قد تألفت للاعانات الشهرية

وأكثر الفضل في هذه النهضة للسيد علي سليمان الاعور الذي تبرع وحده بخمسة الاف ريال برتغالي ثم للسادة سليم محمود الاعور وسليم بشير نويهض ومجيد ابي حمرا وقاسم اسعد وسري الدين وجميل زيدان كلهم من قضاء المتن من لبنان والسيد مصطفى يوسف من صور بارك الله بأريحيتهم وجزاهم عن الوطن المحبوب وابنائه المجاهدين أحسن الجزاء .

في بلاد الافغان

تدل البرقيات الواردة من افغانستان على ان المعارضين لما يجريه ملكها امان الله خان قد اشتد ساعدهم ومحورهم علماء الدين . وقد قبض على عدد كبير منهم . أما وجهة نظر العقلاء منهم فهي أن ارادة الملك ان يقلب الشعب الافغاني المتدين الى شعب متفرنج في نظرة واحدة ارادة غير ممكنة التنفيذ . وهم يعارضون أولا في لبس القبعات التي يعمل الملك على نشرها بينهم اقتداء بالترك ويعارضون في سفور المرأة الذي تعمل جلالة الملكة لتعميمه بين نساء الافغان ويؤيدها الملك فيه علنا .

ولا ينكر ان بلاد الافغان العريقة في عاداتها وتصلبها الديني لايعقل أن تظفر هذه الطفرة التي تريدها لها ملكها وملكتها فان وراء رجال الدين هناك قوة الشعب السهل الانقياد لمقاومة كل ما يمس عاداته ويعارض معتقداته .

أحرار المهاجرين

يحتجون

لم تكد أسلاك البرق تحمل الى الديار (الاميركية) أخبار تعطيل الفرنسويين المجلس التأسيسي السورى . حتي اجتمع في المركز العام لحزب سوريا الجديدة (الذى يمثل بحق وصدق أحرار السوريين في المهجر) اعضاء لجنته التنفيذية الموجودون في نيويورك العظمي وتداولوا في الموقف ملياً مع السكرتير العام . ثم قرروا تقرير ثلاث برقيات . اثنتان منها احتجاجيتان : الواحدة الى الحكومة الافرنسية والثانية الى عصبة الامم . اما الثالثة فالى المجلس التأسيسي تحبيذ لموقفه وتشجيع . وقد طيرت هذه البرقيات الثلاث في ١٥ اغسطس وفى ما يلى تعريب كل منها :

«البرقية المرسلة الى الحكومة الفرنسوية»

سعادة مسيو أوستيد بريان وزير الخارجية — باريس — فرنسا

أن تعطيل المجلس التأسيسي السوري قد هز اعماق النفوس ازعاجا . فحزب سوريا الجديدة يحتج على هذا العمل المؤسف والذى ليس له مبرر . لقد وعد المسيو بونسو بالحرية التامة في سن القانون الاساسي . فانكار هذه الحرية أو الاخلاف فى الوعد أمر مستغرب أن سوريا ترغب بكل اخلاص احترام المصالح الفرنسوية ولكنها لا ترضي مطلقاً من الآن فصاعداً عن الاستعمار متستراً كان أو علنياً

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة
عباس أبو شقرا

« البرقية المرسلة الى عصبة الامم »

سعادة السر اريك درموند السكرتير العام لعصبة الامم — جنيف — سويسرا

ميثاق العصبة يسلم بالحرية والاستقلال لسوريا : فتعطيل المجلس التأسيسي السوري ينافى مبادىء العصبة . ان الامانى السورية الوطنية مرتبطة بكرامة وسمعة معهدكم الجليل ارتباطاً غير منفصم الى نظر الرأي العام في الشرق بل في العالم كله .

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة
عباس أبو شقرا

« البرقية المرسلة الى المجلس التأسيسي السوري »

دولة هاشم بك الاتاسى رئيس المجلس التأسيسي السوري

ساءنا جداً تعطيل المجلس . ولكننا معجبون بموقفكم الوطني الثابت نرجو ألا تقبلوا شيئاً دون الاستقلال الحقيقى . والسيادة الوطنية ضالتنا المنشودة .

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة
عباس أبو شقرا

نيويورك في ١٧ آب سنة ١٩٢٨

شهاب الدين

لا تاج الدين

سأل مصرى في جنيف شاباً سورياً عن عن الشيخ تاج الدين هل هو افضل ام الداماد سلفه فاجابه السورى : تاج الدين طلع مثل الدماد وأ . . .

فقال المصرى : سموه شهاب الدين اذاً ! فبعد الان يجب ان يلقب فخامة الشيخ الرئيس بالشيخ شهاب الدين الحسنى . . . .

ذكرى جان جاك روسو

يعنى الاستاذ المربي ساطع بك الحصري وزير معارف سوريا سابقاً ومفتش معارف العراق الحالي بمجلته « التربية والتعليم » التي يصدرها في بغداد ، عناية بالغة . وقد أصدر عدداً ممتازاً منها عن شهري تموز وآب سماه « ذكرى جان جاك روسو » بمناسبة مرور مئة وخمسين عاما على وفاته . وهذا الجزء في ١٧٢ صفحة كبيرة تكلم فيه عن حياة روسو وفلسفته في الدين والاخلاق وفي السياسة والاجتماع وفي التربية والتعليم وجعل قسما منه خاصاً بمختارات من كتابات روسو في التربية والادب والاخلاق . وألحقه برسوم جميلة لروسو وتماثيله . فنشكر للاستاذ عنايته ونحث على مطالعة مجلته الفريدة في نوعها . . .

من مضحكاتهم

لكاتب سياسي قدير في اليرموك

١ — منذ سنوات زار الامير « سابقا » حبيب لطف الله ومعه المرحوم سليم سركيس سمو الامير عبد الله امير شرقى الاردن في عمان ومكث في ضيافته اربعة ايام ثم ودع سموه فجأة مستأذناً بالانصراف مدعيا ان اموراً هامة لا يمكن تأجيلها تقضى عليه بالرجوع إلي القاهرة فلما بلغ القدس سمع ان الانسة كرزن ابنة اللورد كرزن السياسي الانكليزي الشهير وكان يومئذ وزيراً للخارجية البريطانية قد سافرت الى عمان ومعها السير ستورس حاكم القدس يومئذ فكر الامير الحبيب راجعاً الى مخيم سمو الامير عبدالله في عمان فدهش سموه ورجال حاشيته عندما رأوا الضيف المودع راجعاً اليهم وكانت مائدة الطعام قد اعدت لغداء ابنة اللورد والسير ستورس والمعتمد البريطانى المستر فيلبي وكبار رجال حكومة الامير فلم يجد مدير تشريفات الامير بداً من اجلاس الامير حبيب على تلك المائدة وان لم يكن مدعواً اليها فجلس وبينه وبين ابنة اللورد رضا باشا الركابي رئيس حكومة شرقى الاردن يومئذ و بينما كان السير ستورس مشغولا بمحادثة سمو الامير عبد الله التفت حبيب لطف الله الى اللادي وقال لها : كيف رأيت هذه البلاد فقالت جميلة قال ولكن القسم الذي لم تريه منها هو اجمل قالت اي قسم تعني قال سوريا ثم مال برأسه الى جهتها وقال لكن هذه البلاد مظلومة لانهم يريدون ان يحكموها بامراء ليسوا منها فقالت ابنة اللورد لم افهم فترددت لحظة ثم قال هذه البلاد تريد امراء منها يحكمونها لا من الخارج ...فلم تجبه بشيء وادارت وجهها عنه وكان حبيب يخاطبها بالانكليزية وهو يظن انه لا يوجد على المائدة من يفهم تلك اللغة غير ستورس وفيلبي وكانا ساعتئذ مشغولين بحديث مع الامير عبد الله .

ونظن ان القاريء قد فهم قصد حبيب لطف الله بقوله ان البلاد تريد امراء منها.. لا من خارجها وهو يقول هذا على مائدة امير « هاشمي » انعم والده على الخواجات آل لطف الله بلقب الامارة

. . .

٢ — ومن مناقبهم .. ان حبيباً كان في باريس فتعرف الى فرنساوي كبير من اصحاب الالقاب القديمة وهو ذو ثروة طائلة فاخذ حبيب يتردد الى منزل الدوك او الكونت بالهدايا وباقات الزهور ويتكلم على مزارعه الواسعة وثروته الكبيرة حتي صرح للفرنساوي انه يريد ابنته فاسرع الفرنساوي الى زيارة صديق له اسمه الكونت «جان استروروغ» البولوني الاصل والمتزوج من احدى بنات الاسرة البوربونية الشهيرة وكلفه ان يبحث له عن اصل بيت لطف الله واخبره ان حبيب لطف الله يقول انه امير هاشمي من فرع مسيحى ... وكان في باريز امير من امراء لبنان ومن اصدقاء الكونت استروروغ فسأله الكونت عن أصل بيت لطف الله ومركزهم فقال له هم وجهاء معروفون في سورية ومصر وأصحاب ثروة كبيرة قال ومن اين لهم لقب برنس .. قال منحهم اياه ملك الحجاز منذ سنوات فقال الكونت اليسو امراء هاشميين من فرع مسيحى ... وليسوا من ابناء عم النبي محمد الذين ابو ان يتبعوا دينه .. ؟

فصاح الامير اللبنانى العربى ومن قال لك ذلك اجاب الكونت حبيب لطف الله نفسه قاله لفرنساوي كبير (وذكر اسمه) .

في اليوم التالي من هذه الحادثة صدر امر الكونت الى بواب قصره بطرد حبيب لطف الله اذا طلب دخول القصر ولم يزل حبيب يبحث عمن فضح سره واظهر كذبه حتى عرفه فكتب الى شقيقه الاكبر في القاهرة يقول له ان فلانا الارسلاني قد حرمنا من مصاهرة الدوك فلان ومن ثروة طائلة وذكر له الحكاية وبقيت هذه الحكاية مجهولة في القاهرة حتى نقلها سكرتير الامير ميشال الكاتب السياسى القدير الى بعض اصدقائه ..

. . .

٣ — وكان حبيب مرة في اسبانيا فادعى انه امير مصري وانه كان من قواد الجيش العثماني وانه جرح في معارك ادرنه مع الجيش البلغاري واستكتب بعض الجرائد الاسبانية شيئاً كثيراً من هذه الاكاذيب حتي خدع به ملك اسبانيا نفسه وكان المرحوم البرنس عزيز باشا حسن المصري وابن عم جلالة الملك فؤاد مقيما في اسبانيا فثار ثائره لهذه الاكاذيب فارسل الى حبيب ان يكذبها في الجرائد وان يعلن انه ليس اميراً مصريا والا لقي منه وبالا يجيب فاسرع حبيب الى تقبيل يد البرنس الحقيقي راجيا منه ان يستر عليه فعلته وقد اطاع امر المرحوم الامير عزيز فنشر التكذيب .

. . .

٤ — واحتال حبيب حتي عينه جلالة الملك حسين معتمداً سياسيا له في لندن ثم ارسل بعده حسن خالد باشا بمهمة الى تلك العاصمة وكان حبيب يحاول مقابلة اللورد كرزن وزير الخارجية ليقدم نفسه واوراق تعيينه واللورد يرفض مقابلته فلما دخل حسن باشا وزارة الخارجية قابله سياسي انكليزي معروف هو الان في احدى مدن البحر الاحمر ورجا اليه ان يفهم الملك حسينا ان وزير خارجية بريطانيا لن يقابل رجلا كحبيب لطف الله فكيف يمكن ان يقابله ملك الانكليز .

وعلى اثر هذا الرفض اضطر حبيب او امير الامراء البرنس حبيب لطف الله مستشار الملك العرب ورئيس حجابه الى مغادرة لندن كاسفا باله قليل الرجاء ...

. . .

٥ — واجتمع حبيب مرة بالمرحوم الامير محمود الفاعور في غور العدوان وهو في زيارة سمو الامير عبد الله فاخذ يخاطبه بقوله ياشيخ محمود ياشيخ محمود و يكررها في كل جملة والامير صابر ساكت حتى ضاق صدر احد اعيان عجلون فقال له ياخواجه حبيب الامير محمود امير اباً عن جد ...

بين فلسطين

وشرق الاردن

اذاعت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي :

تقرر عقد اتفاق بين حكومتي فلسطين وشرق الاردن بشأن نقل البضائع بالترانزيت من فلسطين الى شرق الاردن بحسب الشروط الآتية

١ — يصرح بنقل البضائع بالترانزيت بين فلسطين وشرق الاردن سواء اعلنت في الترانزيت ام لم تعلن بموجب الشروط الاتية اعتباراً من ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ ماعدا اوراق التبغ التي لا يصرح بنقلها في الترانزيت الى ١ كانون الثاني سنة ٩٢٩

٢ — ينقل بالترانزيت فقط البضائع الواردة الي حيفا بحرا والمرسلة منها بسكة الحديد الى عمان في عربات شحن مختومة تحتوي على بضائع الترانزيت فقط

٣ — لا يجوز شحن اية طرود بالترنزيت خلاف الطرود الاصلية التى انزلت الى البر في حيفا

٤ — اوراق التبغ المرسلة الى عمان ترسل الى مدير الجمارك في عمان

٥ — لا تستوفى رسوم ترانزيت عن البضائع المارة في فلسطين بالترنزيت الى شرق الاردن.

٦ — يجوز ارسال الاسلحة النارية بالترنزيت الى شرق الاردن اما بحراً بواسطة مرفأ حيفا واما بريد الطرود بشرط ان ترسل او تعنون الي مدير الجمارك في عمان فان لم ترسل او تعنون كما ذكر يصير ارسالها الى مدير الجمارك في عمان بواسطة المراجع الجمركية في فلسطين

٧ — مع مراعاة الاحكام المذكورة اعلاه يسري على البضائع المارة فى فلسطين بالترانزيت الى شرق الاردن نظام الجمارك الخاص بنقل البضائع بالترنزيت والمنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٢

الى الشعب الاردني الكريم

قلنا في العدد الماضي ان الاختلاف قد اشتد بين اهالى شرق الاردن والامير عبد الله على اثر اصرار هذا على تنفيذ المعاهدة التي ابرمها مع الحكومة البريطانية ومباشرة الانتخابات للمجلس التشريعي على اساسها . وقد حمل الينا البريد صورة منشور اذاعه الحزب الوطني في شرق الاردن عنوانه « الى الشعب الاردني الكريم » هذا نصه :

ايها الاخوان

ها إنتم قد قرأتم وسمعتم وفهمتم المعاهدة التي ابرمها اخيراً سمو الامير عبدالله وحكومته مع الحكومة البريطانية وادركتم ما فيها من الاضرار التي لا تقف آلامها فيكم انتم ابناء الجيل الحاضر فحسب بل تستمر فى سلب وهضم حقوق الاولاد والاحفاد وتكون من اعظم المصائب على البلاد .

اجازت المعاهدة ان تأخذ الحكومة البريطانية منكم جنوداً وترسلها الي اى جهه شاءت وان تدخل الى بلادكم جيوشها وان تعلن الادارة العرفيه فيها وتحكم على من يخالفها بالموت وان تحملكم مصاريف ورواتب هذه الجيوش وتأخذ من اموالكم رواتب المعتمد البريطاني وجماعته نحو الثلاثين الفا من الجنيهات ما عدا مصاريف الجيش وان تزيد عليكم الضرائب وان تأخذ قيادة الجندفى بلادكم وان يكون كل شيء تحت امرها ومقابل هذا يأخذ سمو الامير عبدالله عنوان سمو الامير وراتباً يعيش فيه هو وحاشيته ويكون حسن خالد صاحب الفخامه ويتمتع بعض الانذال بدراهم يتقاضونها من وراء النفاق وبيع البلاد

هذه هى المعاهدة ايها القوم وقد قمتم واحتججتم عليها وعلى الدستور ورفضتموها كما تفعل الامم الحية وهم يريدون ارغامكم على قبولها فاتحدوا يدا واحدة لرفضها واضعين نصب اعينكم :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

الصلح بين الحضارم

تناولنا رسالة عنوانها «الصلح بين الحضارم أو سعي السيد الغيور عبد الرحمن بن عبيدالله السقاف ، خطبته له في الصريخ ، وخطابه الى الشيخ عوض بن شحبل ، ضولو ، وخطبته في يافيا»

والسيد الآنف الذكر هو مفتي الديار الحضرمية ، وكان قد سعى للصلح بين العلويين والارشاديين على أثر خصام نشأ بينهم فكان لخطبه الثلاث المجموعة فى هذه الرسالة أبلغ تأثير في نفوسهم . ولكنهم سرعان ما عادوا الى الخصام ولا يزال عقلاء الفريقين يتلافون الامر بما توجبه مصلحة العرب في تلك الديار وفقهم الله .

بين الكويت والعراق

قالت الكويت الغراء :

اتفقت مصلحة البريد والبرق فى العراق مع شركة السيارات الكويتية العراقية علي نقل البريد من الكويت الى الزبير ومن الزبير الى الكويت في الاسبوع ثلاث مرات منها يوم رسمى لا بد من سير البريد فيه مهما كان هناك من موانع واسباب وهو يوم الجمعة من الكويت ويوم السبت من الزبير وأما الآخران فعلى وجود السيارات ووجود ما حقه ان يحمل من ادوات البريد وحاجياته

وقد زالت بهذه الخطوة عقبات كان الكويتيون يشتون منها في سبيل مصالحهم الخارجية او غيرها . ومن يعرف ان البريد كان يحمل قديما على ظهر احد المراكب التجارية القادمة من البصرة او في احدي السفن الشراعية كذلك ويعرف انه لا يصل الى الكويت الا بعد عشرة أيام على الاقل مع قرب المسافة بين الجهتين التي لا تتجاوز اربع ساعات في السيارات البرية يعرف مقدار التسهيل الذى حصل من هذا الاتفاق الجديد الذي يعد خطوة واسعة في اصلاح التجارة وماليها والذي يجب ان نرفع آيات الشكر لمن سعي في تذليل صعوباتها .

حديث عن الثورة

لزيد بك الاطرش وصياح بك الاطرش

قالت الجامعة العربية :

بمناسبة قدوم المجاهدين الكبيرين زيد بك الاطرش شقيق صاحب العطوفة سلطان باشا الاطرش ، وابن عمه صياح بك الحمود الاطرش الى القدس فقد اوفدنا مندوبنا لمقابلتهما حيث كانا يقيمان بفندق جراند نيو فجرى له معهما الحديث التالى :

س — هل لكم ان تفضوا الينا باسباب قدومكم الى القدس ؟

ج — أن قدومنا هو لأجل حضور عيد المولد النبوي الشريف وللاشتراك في حفلة افتتاح عمارة قبة المسجد الاقصي تلبية الدعوة الخاصة التي وردتنا من صاحب السماحة رئيس المجلس الاعلى في فلسطين

س — وكيف تركتم صاحبي العطوفة سلطان باشا والامير عادلا وبقية المجاهدين الكرام ؟

تركناهم على احسن حال وأتم صحة و فان هواء الصحراء ، ولله الحمد ، نقي لا يحمل شيئا من الميكروبات ، وهو يوافق امزجتنا وتناليدنا وأما من حيث الغذاء فان حياة البادية التى اعتدناعليها لا تطلب التنوع في المطاعم والمشارب ، وعندنا منها ما يسد حاجتنا . واما خيولنا فان الشيح والقيصوم كفيلان بغذائها

واجابوا على سؤال آخر بما يلى :

— ان الاستقلال الذي نعنيه هو استقلال سورية العربية بحدودها الطبيعية ووحدتها الكاملة وحريتها التامة ، فان التجزئة الطارئة على سورية هى فى مصلحة المستعمرين وحدهم ليس الا . ولم نقم بثورتنا التي اشترك فيها ابناء سورية من كل مكان لنطلب استقلالا لجبل الدروز او امتيازاً خاصاً به . ولو اردنا ذلك لحصلنا عليه بسهولة بعد معركة (المزرعة) المشهورة حينما عرض علينا الافرنسيون شروطاً فى ثلاث عشرة مادة تضمن للجبل استقلاله مقابل انهائنا الثورة في الجبل والانفصال عن اخواننا المجاهدين في الغوطة والشمال

واجابوا على سؤال آخر بما يأتي :

— ان ثقتنا باخواننا في اماريكة والمهجر لتشجعنا على الاعتقاد بان المساعي التي يبذلها دعاة التردد والجد الباطل ، سوف لا يكون لها اقل تأثير عليهم ، لأنهم يقدرون حق التقدير موقف اخوانهم المجاهدين المرابطين الضاربين في الصحراء ، الذين هجروا العمران سعيا وراء حرية الوطن واستقلاله . ولا نعتقد ان عربيا يجرى في عروقه دم النخوة والشهامة يرضي بان يحمل وزر مساعدة اولئك المتهزمين على طعن المجاهدين من ورائهم .

س — وما قولكم فى الاشاعات التي تذاع عن وجود خلاف بين سلطان باشا والامير عادل ؟

ج — انها اختلاق محض ولا نصيب لها من الصحة فالقائد العام والامير عادل وجميع المجاهدين يعيشون عيشة اخوان صدق لا يعرفون الخلاف اثراً بينهم . ونحن لم نختلف في وقت الراحة والرخاء فكيف نختلف فى وقت الشدة والعناء وايام الجهاد

س — عرفنا انكم اشتركتم شخصياً في اكثر معارك الثورة وكنتم قائد المنطقة الجنوبية فى الجبل ، ولا بد أنكم بحكم وظيفتكم هذه ، كنتم مطلعين على مجري الاحوال ، فنود ان نعلم منكم عن مبلغ اشتراك الشهبندر في الثورة وتأثيره في مصيرها ؟

ج — لم نكن للشهبندر قيادة عسكرية وعلي ذلك فلم يكن له رأي في الاعمال الحربية حيث أن القيادة العامة المتمثلة فى شخص سلطان باشا هى واحدة لا تقبل القسمة ، فالامور الحربية منوطة بهذا المركز ، ولكل جبهة قائد يأتمر بامر القائد العام فحسب . واما في الاعمال السياسية فكان يؤخذ رأيه كما يؤخذ رأي جميع اخواننا السوريين الذين وجدوا بيننا اثناء الثورة ، ولم نقصر في اكرام كل من وجد بيننا .

س — ما هو رأيكم في المجلس التأسيسي والحالة الحاضرة في سورية ؟

ج — انا نحترم جميع اعضاء الكتلة الوطنية التي يقوم عليها عمل المجلس التاسيسي ونعضد كل مسعي يقومون به لا نالة البلاد حريتها واستقلالها وقد اظهروا كفاءة جديرة بتقدير جميع المجاهدين » . انتهى

رغبة الآمل

من كتاب الكامل

كتاب « الكامل » للامام المبرد من أمهات كتب الادب العربي ومرجع من اعظم المراجع في اللغة والشواهد وبعض الوقائع . وقد وصفه مؤلفه بقوله « هذا كتاب ألفناه يجمع ضروبا من الآداب ما بين كلام منثور وشعر مرصوف ومثل سائر وموعظة بالغة واختيار من خطبة شريفة ورسالة بليغة » فكان كما وصف . ولم يزل « الكامل » موضع عناية العلماء بالادب حتي نهض الاستاذ البحاثة سيد بن على المرصفى أحد أعلام اللغة والادب المعاصرين فأنعم النظر في الكتاب بعد درسه فرأى مصنفه الامام « كثيراً ما يعتمد في لفظه على جودة حفظه ، وربما نزع في غير قوسه فزاغ عن القصد سهمه »

قال الاستاذ المرصفى : « وقد سبرنا غور فكره وقصصنا بعيد أثره أيام مطالعتي كتابه بالأزهر الشريف في عهد الامام العليم والفيلسوف الحكيم استاذ مصره فى عصره محمد عبده غفر الله له . وكان قد فحص نبهاء ذلك المعهد الكبير فوقع اختياره علي . وسلم زمامه الى فاحببنا أن نبين للناس ما فيه بحسن الصنيع في شرح لطيف لا يمل مطالعه ولا يسأم سامعه . مهتماً ببيان ما حاد فيه أبو العباس المبرد عن سنن الصواب من خطأ في الرواية وخطل فى الدراية الخ »

وهكذا وضع العلامة المرصفى شرحاً مفيداً لكتاب الكامل سماه « رغبة الآمل » طبع منه ثلاثة اجزاء طبعا نقيا على ورق جيد بعد أن ضبط كلماته بالحروف أولا شكلا وجاء الشرح أوسع من الاصل بما زاده فيه من القصائد التي أورد المصنف بيتا أو بيتين منها وبما اضافه اليه من بيان الحوادث التاريخية وتراجم الشعراء وغيرهم ممن ورد ذكرهم في الاصل .

وعنى الاستاذ الشارح بختم الكتاب بفهارس جامعة للاعلام والاماكن والقوافي فان ذلك يسهل مراجعته للباحثين .

اما قيمة الاجزاء الثلاثة فهى ٤٢ قرشا وهي زهيدة جداً بالنسبة الى جودة طبعه وورقه وأما فائدته العلمية والجهود التي بذلها الاستاذ الشارح في وضع شرحه النفيس هذا فمالا يجهله أديب .

فنشكر للاستاذ خدمته العظيمة لهذا الكتاب النافع ونلفت الى اقتنائه نظر الادباء والمتأدبين كافة .

تاريخ الحركات الاجتماعية

فى الاسلام

للدكتور بندلى جوزي

استاذ فى جامعه باكو (روسيا)

المقدمه — في وحدة النواميس التاريخية والاجتماعية وان الامم الشرقية عامة والاسلامية خاصة اجتازت ذات المراحل الاجتماعية التي اجتازتها الامم الغربية المسيحية

الفصل الاول — اسس الاسلام الاقتصادية او العوامل الاقتصاديه التى اثرت على ظهور الاسلام

الفصل الثاني — الامبراطورية العربية والامم المغلوبة . يبحث فيه عن سياسة الدول العربية الاولى الداخلية والاقتصادية واسباب استياء الامم المغلوبة

الفصل الثالث — بابك والبابكية . يبحث فيه عن اول حركة شيوعية في الاسلام واسباب ظهورها ومصادرها وغايتها

الفصل الرابع — الاسماعيلية . تاريخ ظهورها . مبادئها . نظامها الداخلي . تأثيرها على الهيئة الاجتماعية الاسلامية والغربية . تأثيرها على الفلسفة والالحادات فروع الاسماعيليه

الفصل الخامس — القرامطة . تاريخهم . مذهبهم . نظامهم الجديد . اسباب نجاحهم وسقوطهم

الخاتمة — اثار الانظمة والجماعات الاشتراكية القديمة . البهائيون . الصفوف . الدراويش . والصوفيون . الماسونية . اليسوعيون الخيبلر في آسيا الصغرى الخ .

سيباع الكتاب حال ظهوره قريبا في اشهر مكاتب سورية وفلسطين ومصر والعراق وثمن النسخة ١٠ غروش